Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وضعاف الإسلام عليه كالحقد والحسد والعداوة ولما يترتب عليه من الإضرار بالغير، وقد نزه الله تعالى عباده المستحقين لرحمته الموصوفين بأنهم «عباد الرحمن» نزههم عن تلك الصفة القبيحة ﴿**والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما**﴾.

الاستنباط

١ـ التحذير من الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور.

٢ـ تحريم شهادة الزور وفى معناها كل ما كان زورا من تعاطى المرء ما ليس له أهلا، كما قال ابن حجر.

٣ـ ثبوت الصغائر، وانقسام الكبائر فى عظمها إلى كبير وأكبر، أما ثبوت الصغائر فلأن الكبيرة بالنسبة إليها أكبر منها، وأما قول البعض: إن كل ذنب كبيرة نظرا إلى عظمة من عصى به فإن الخلاف بينه وبين الجمهور لفظى وكأنه كره تسمية معصية الله صغيرة إجلالا له عز وجل، وفى قوله تعالى: ﴿**إن تجتنبوا كبائر ما تنتهون عنه**..﴾ الآية دلالة على انقسام الذنوب إلى صغائر وكبائر.

٤ـ شفقة الرسول ﷺ ورحمته بأمته حيث يبين لهم أكبر الكبائر ليتحاشوها وينظفوا حياتهم منها، وأدب الصحابة والمسلمين مع رسولهم ﷺ وشفقتهم به.